

ما حكم قول سبحانك عند سماع ثناء على الله في دعاء القنوت ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما حكم ثم قول سبحانك او احد صيغ التسبيح عند ثناء الامام في القنوت لصلاة الوتر بعد التراويح. الحمد لله المتقرر عند العلماء - [00:00:00](#) ان الانسان اذا قال عبارة من عبارات التعظيم عند الثناء عند سماعه للثناء على الله عز وجل فان ذلك جائز سائغ. ومن المعلوم ان من ان عبارات التعظيم كثيرة منها الله اكبر ومنها كذلك الله اجل الله اعظم. ومنها كذلك سبحان الله - [00:00:20](#) فان كلمة سبحان الله فيها شائبتان. فيها شائبة تسبيح وتنزيه. وفيها شائبة تسبيح وتعظيم. يعني اذا قلت سبحان الله فقد عظمت ونزهته. فاذا قال الامام في دعاء القنوت انه لا يذل من واليت وقلت انت سبحان الله فهنا عندك تعظيم وعندك تنزيه. فانت تعظم الله عز وجل - [00:00:47](#) الا يكون كذلك. واذا قال ولا يعز من عادي فتقول سبحان الله فانت تعظم الله عز وجل وتنزهه ان لا يكون كذلك. فاذا اذا قال الانسان سبحان الله او الله اعظم او الله اكبر او الله - [00:01:17](#) او اي عبارة من عبارات تعظيم الله عز وجل اذا سمع عند سماعه لشيء من تعظيم الله والثناء عليه فان فانه اه فان الامر في ذلك واسع ولا ينبغي التضييق على الناس في مثل هذا. ولا يجوز لنا ان نمنع كلمة سبحان الله - [00:01:37](#) عند سماع الثناء على الله عز وجل بحجة انها تنزيه. فان هذا فهم قاصر للتسبيح. بل التسبيح فيه في تنزيه وفيه تعظيم بل التنزيه داخل في فروع التعظيم والله اعلم - [00:01:57](#)